العقدة الزلالية

Ganglion

هذه العقدة الزلالية كثيراً مانراها فى أولادنا وأكثر ماتحدث حول الرسغ أو فى القدم .

وهى عبارة عن كيس صغير فى حجم الزيتونة أو الليمونة به سائل زلالى لزج شفاف يشبه بياض البيضة تماماً يملؤه بضغط ، مما يسبب بعض الآلام ويجعله جامداً عندما تتحسسه مما يشكك المريض بأنه ورم عظمى ، وخاصة لموقعه من الرسغ أو القدم .

وتكون العقدة صغيرة فى بادئ الأمر وتكبر تدريجياً لتجمع السائل اللزج بها ، وهى تحدث بأحد أربطة المفصل نتيجة لبعض التغيرات الحميدة مما يطمئن المريض ، فهى حميدة إلى النهاية ، ولاتتحول إلى ورم خبيث ، ولكن عيبها فى مظهرها وخاصة فى الرسغ .

وعلاجها الأكيد هو استئصالها بالجراحة ، فالبذل وشفط السائل علاج مؤقت لأن الكيس موجود ولابد أن يمتلئ من جديد ، والجراحة تحتاج إلى عناية ، لأن الكيس مزدوج سطحى ظاهر للمريض ، وعميق تحت الأوتار ولابد أن يُستأصل حتى لايرتجع الكيس . وفى النادر جدًّا إن كانت صغيرة – يمكن فرقعة الكيس بالضغط دون الجراحة .

المحفظة الزلالية

Bursa

المحفظة الزلالية عبارة عن كيس زلالى به سائل لزج ، ويتكون فى الغالب تحت الجلد نتيجة لاحتكاك الجلد على جزء بارز من العظام .

وهى كثيراً ماتحدث حول الركبة وخاصة أمام عظمة الرضفة أو غطاء الركبة أو مايسمونه بصابونة الركبة ، ولما كانت تكثر فى خادمات البيوت لكثرة المسح واحتكاك الركبة بالأرض سميت House Maid bursa أى محفظة خادمة المنزل ، ولكننا نراها الآن فى سيدات المنازل والمجتمع . وأحياناً تظهر خلف المرفق لاحتكاك الجلد بالزج الزندى أى البروز العظمى خلف المرفق كما يظهر فى الصورة ، ولما كانت تكثر فى تلاميذ المدارس حيث يتكئون على الأدراج مستندين إلى المرافق سميت Student bursa أى محفظة التلميذ ولكنها أيضاً تحدث فى التلاميذ وغير التلاميذ ، وأحياناً تحدث خلف وتر العرقوب حيث احتكاك الجلد بالحذاء ، وخاصة إذا كان حائط الحذاء عالياً ، ولما كانت تحدث فى شبان ورجال الكشافة لكثرة الوقوف واحتكاك الجلد سميت Boy Scout Bursa أى محفظة الولد الكشاف .

وأحياناً تحدث فى المقعدة تتجه لكثرة القعود والاحتكاك بعظام الحوض فى

محفظة زلالية خلف المرفق

الأعمال التى تستدعى ذلك ، مثل أعمال النسيج ، ولذلك سميت Weaver bottom Bursa أى محفظة مقعدة عامل النسيج ، وهكذا وهكذا ولاداعى للإطالة فى هذه المحافظ الزلالية لأنها يمكن أن تحدث فى أى مكان نتيجة للاحتكاك .

والمريض يأتى فزعاً من الورم ولكنه حميد والحمد لله ولايتحول إلى ورم خبيث ولكن عيبه مظهره ومنظره ، وخاصة فى الأماكن البارزة الظاهرة كالمرفق والركبة ، ولابد من الجراحة لاستئصاله لتحسين المنظر من ناحية ولأنه عرضة للالتهابات الصديدية الشديدة من ناحية أخرى ، مما يتعب المريض ، والبذل وسحب السائل لاينفع ، لأن السائل سيتجمع ، والجراحة هى العلاج الأمثل والأنجع .